المطر في الكتاب والسنة - فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستسقاء :

.... (الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين) لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأنشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله ...

رواه أبو داود وحسنه الألباني

حتى بدا بياض إبطيه، أي: من شدة مبالغته في الرفع، وإظهار التذلل والافتقار لله عز وجل ، "وقلب- أو حول- رداءه "، أي: جعل باطنه ظهرا وظهره بطنا، أو أنه جعل أسفله إلى أعلى وأعلاه إلى أسفل.